
أثر التدريس باستخدام الأسلوب التبادلي على تعلم الأداء المهاري

في رياضة الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية

**The Effectiveness of Reciprocal Teaching Style on Learning Performance Skills,
of Gymnastic Game, and Some Physical Variables on Physical
education Faculty Students**

صهيب بطاينة

طالب بكلية التربية الرياضية

أ.د محمد ذيابات

أستاذ بكلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

أ.د محمد أبو الكشك

أستاذ بكلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

المقدمة :

تعتمد عملية التدريس في الوقت الحاضر على كيفية إدارة الخبرات التعليمية من قبل المدرس الكفاء، الذي يمتلك صفات شخصية بارزة كالحصة الجيدة والقدوة الحسنة للطلاب وضبط الأعصاب والموضوعية في التعامل مع الآخرين، وشدة الانتماء لمهنته والقدرة على اتخاذ القرارات والتربية الرياضية بأنشطتها المختلفة التي تتميز بالحركة، وتعتبر جزءاً مهماً من نظام التعليم في أي مؤسسة تعليمية، حيث تعمل على النمو المتزن للمتعلم في النواحي الجسمية، والاجتماعية، والعقلية، والانفعالية؛ لذا فإن أي مناهج للتربية الرياضية المدرسية يجب أن يُبنى على تخطيط علمي سليم، ومن الواجب البدء في تعليمه بعض القيم البسيطة كالتعاون ومساعدة الغير.

وتشير (مندرة، ٢٠٠٧) أنه لا يوجد أسلوب تدريس أفضل من الآخر ولا يوجد أسلوب تدريسي واحد يمكن أن يحقق الأهداف الموضوعية للدرس بشكل كامل.

ذلك رأى الباحث أن يقوم باستخدام بعض أساليب التدريس الحديثة للتعرف على أفضل هذه الأساليب والتي سوف تساعد الطلبة عن تحسين قدراتهم المختلفة.

وتشير سوايمة (٢٠١٧) إلى أن المتعلم يتأثر إلى حد كبير بالاساليب والطرق التي يتبعها المدرس، فالتعلم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينقل أثره أسهل من التعلم الأصم الذي يلقي المتعلم فقط، وقد ظهرت اساليب جديدة في التدريس تساعد على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى المتعلم، وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفاً. ويرى (Singer, 2010) أنه من الضروري أن يكون أمام المدرس اختيارات متعددة لاساليب التدريس، حتى لا يقف على اسلوب واحد، حيث أن استخدام اسلوب موحد لجميع المتعلمين قد لا يؤدي إلى التعلم الفعال.

والأسلوب التدريسي هو مجموعة من العلاقات المستمرة التي تنشأ بين المدرس والطالب وهذه العلاقات تساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية والصفات البدنية، فما هي هذه العلاقات وكيف تعرفها؟ وكيف تعرف تأثيرها على المتعلم، لذلك السؤال الذي يواجه المعلم دائماً وفي كل درس كيف أصل إلى طلابي؟ وكيف أتأكد من أن النشاط الحركي في الدرس يطابق الهدف الموضوع، فالتدريس الناجح هو اتباع أساليب تدريسية مختلفة يمكن من خلالها الوصول للهدف الموضوع (Mosston& Ashworth, 2002).

كما يشير السوطري (٢٠١٧) إلى أن الاسلوب التبادلي يسمح للمدرس باتخاذ مجموعة من القرارات أكثر من الاسلوب التقليدي، وهذه القرارات تختص أساساً بالتقويم لتعطي تغذية راجعة مباشرة،

ويحتاج الاسلوب التبادلي إلى تنظيم الطلبة في أزواج للعمل معا بالتبادل، أحدهما يقوم بتأدية المهارة المطلوبة، والأخر يلاحظ ويقوم باتخاذ قرارات التقويم من خلال الملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة للمؤدي، فإذا توصل المتعلم لكيفية الأداء، ساعده ذلك على الأداء الصحيح، ويعتبر الطالب الملاحظ هو المسؤول عن الاتصال بالمدرس، ويقوم المدرس بملاحظة كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ، بحيث تتم معاملته مع الطالب الملاحظ فقط، ويعتبر المدرس مسؤولاً عن جميع القرارات الفنية والبدنية، وبذلك يمكن لكل طالب أن يتقدم وفقاً لاستعداداته وقدراته.

كما يشير الجرادات (٢٠٢١)، والهواري (٢٠٢١) إلى أن استخدام استراتيجية التدريس التبادلية لها فعالية أكثر من الاستراتيجية التقليدية في تعلم وتحسن الأداء المهاري.

كما وأن الأساليب الحديثة التي تركز على إعطاء مجموعة من القرارات للطلبة تشبع رغبات وميول الطلبة في التغيير من التدريس بالأسلوب التقليدي إلى تطبيق أساليب تدريس مختلفة وحديثة تساعد الطالبات على الوصول إلى الكفاءة المهارية العالية وبالتالي تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس اليومي (الربيعي وأمين، ٢٠١٢).

ويشير الشديدة والعون (٢٠١٩) بأن استخدام الأسلوب التبادلي له فعالية أكثر من الأسلوب التقليدي في تعلم الأداء المهاري في كرة السلة.

وأشار(شلس وصبحي، ٢٠٠٤) إلى أن استخدام التدريس الحديث لمختلف الألعاب الجماعية يعتبر عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية وعملية هدفها الوصول بالطلاب إلى أرقى المستويات الأدائية المتكاملة والمتطورة، وينعكس ذلك بوضوح على الأسلوب التدريسي المختلف خلال عملية تدريس الطلاب وتطوير المهارات الرياضية المختلفة لديهم.

وتشكل عملية التعلم والتعليم أحد الأسس المهمة في حياة الفرد، التي تتمثل بوجود طرفين هما:

المعلم والمتعلم اللذان يكونان في حالة تفاعل دائم وتبادل بين إثارة واستجابة نرى نتائجها من خلال سلوك المتعلم، أن التعليم يتمثل بعملية نقل وتحويل المعلومات والمعرفة والخبرات والمهارات من المعلم إلى المتعلم، فهو النشاط الظاهري الذي يقوم به المعلم في إعداد متطلبات الوحدة التعليمية بشكل كامل التي تشمل الأدوات والتحضير والشرح وأداء النموذج ثم تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة التي تقدم للمتعلمين. (الرشدان وجعيني، ١٩٩٩)

كلية التربية الرياضية - أبو قير - جامعة الإسكندرية صهيب بظاينه أ.د محمد ذيابات أ.د محمد ابو الكشك ويرى كل من (القدومي ورفعت، ٢٠٠٦) أن رياضة الجمباز لها تأثير مباشر على صحة الجسم من النواحي البدنية والمهارية والنفسية والفسيوولوجية والتي تتناسب مع متطلبات الرياضة من أجل الوصول للمستوى العالمي في المسابقات الدولية.

إن رياضة الجمباز تمتاز عن باقي الرياضات بصغر سن الطالب الممارس، واكتشاف الطلاب مبكراً؛ لأن المتطلبات الخاصة بهذه الرياضة تتطلب مسار حركي ومدى حركي ثابت وأن إي انحراف عن الوضع الصحيح يعتبر خطأ بالأداء، إذ تعد رياضة الجمباز من الرياضات الأساسية التي تساهم في إعداد الطلاب والتطور في أدائهم وذلك من خلال التمارين والحركات الأرضية لأنها تساعد في تنمية وتطور الفرد من النواحي الجسمية والفكرية لأنها تعتمد على المبادئ العلمية التي تساعد للوصول إلى المستويات العليا. (شحاتة، ٢٠٠٣)

وهناك دور كبير للحركات الأرضية في رياضة الجمباز وارتباطها في العملية التربوية الرياضية والتي تساهم في بناء المعرفة الرياضية في صقل شخصية الفرد المتعلم وأخذ تطور هذه الحركات الأرضية في الجمباز وصقلها في المواقف التعليمية ذات التأثير المباشر على مفاصل الجسم

المختلفة وأصبحت من الألعاب الأولمبية ذات الأهمية الكبيرة في حياة الشعوب وميداناً خصباً للتنافس بين الطلاب (السالم، ٢٠٠٣).

أهمية الدراسة

إن أساليب التدريس المباشرة التي تركز على إعطاء مجموعة من القرارات للطلبة تشبع رغبات وميول الطلبة في الانتقال من التدريس بالأسلوب التقليدي إلى تطبيق أساليب تدريس مختلفة وحديثة تساعد الطلبة في الوصول إلى الكفاءة الفنية والمهارية العالية سواء كانت المباشرة أو غير المباشرة يسهم بصورة إيجابية في تحقيق نتائج التعليم وتميز الطلبة بصورة إيجابية كما تسهم في رفع تعلم الأداء المهاري وتحسين في المستوى البدني ولنجاح ذلك يجب اختيار الأنشطة المناسبة، والتي تعتمد على اختيار الأسلوب المناسب ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام أساليب تدريس أخرى تساهم في تعلم و تحسين وتطوير الأداء المهاري والبدني للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه طلبة الجمباز، عند تعلم المهارات بالأسلوب التقليدي ومدى فاعلية استخدام إحدى الأساليب الحديثة في التدريس كالأسلوب التبادلي وغيرها لتحقيق الأهداف الموضوعية.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

- ١- قد تساعد هذه الدراسة المدرسين في تقويم برامجهم سواء التدريسية والعمل على تجنب نواحي الضعف وتعزيز الجوانب الإيجابية عند اختيار الأسلوب التدريسي المناسب.
- ٢- تمكن هذه الدراسة العاملين في مجال التدريس على التنبؤ بأداء الطلبة ومستوياتهم الفنية من خلال رصد وتوثيق المعلومات حول أدائهم في الاختبارات وتوثيق نتائج اختباراتهم.

مشكلة الدراسة

وعند أطلاع الباحث على الأدب النظري ومن خلال دراسته في مرحلة البكالوريوس ومساعدة مدرس المساق خلال المحاضرات ومن خلال تطبيقي للحصص في المدارس والعمل في وزارة التربية والتعليم أن معظم أساليب التدريس المستخدمة من قبل مدرسي التربية الرياضية عند تعليم المهارات الحركية أو الجوانب البدنية تتمثل باستخدام أساليب تدريسية واحدة، وهو على الأغلب الأسلوب التقليدي ومن خلال متابعة واطلاع الباحث ودرسته لمساقات الجمباز فقد لاحظ ضعفاً في الأداء المهاري والفني في رياضة الجمباز ويظهر على الطلبة بعض مؤشرات الخوف والارتباك على أدائهم المهاري لأنها مهارات جديدة ولم يمارسوها من قبل.

ولكي يؤدي طالب الجمباز أداءه المهاري بالشكل المطلوب عليه أن يمتلك العديد من الصفات البدنية مثل المرونة والقوة والتوازن ويجب أن تنمي هذه الصفات لدى الطلاب بشكل متوازن وقد شرع الباحث بدراسة ومعرفة أثر استخدام بعض أساليب التدريس وهما الأسلوب التقليدي والأسلوب التبادلي والمقارنة بينهما في التأثير على تعلم الأداء المهاري وبعض الصفات البدنية في رياضة الجمباز عند طلبة كلية التربية الرياضية.

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة بضرورة البحث عن أساليب تدريس تساعد الطلبة على تعلم مهارات الجمباز وتحسين الصفات البدنية بإخراج جديد مرتبط بسرعة تعلم المهارت وتحسين بعض الصفات البدنية لديهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف إلى:

- ١- أثر الأسلوب التبادلي في تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمناز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك.
- ٢- أثر الأسلوب التقليدي في تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمناز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك.
- ٣- الفروق بين الأسلوب التبادلي والأسلوب التقليدي في تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمناز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك.

فرضيات الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات الجمناز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية، ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب التقليدي في تعلم مهارات الجمناز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية، ولصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تعلم مهارات الجمناز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية، ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة

أسلوب التدريس: مجموعة العلاقات التي تنشأ بين المعلم والطالب وتعتبر هذه الأساليب وسيلة لتنظيم العلاقة بين المعلم والطالب والمادة الدراسية للوصول إلى تحقيق النتائج. (السايح، ٢٠٠١).

الأسلوب (التقليدي): هو الأسلوب الذي يعطي المعلم صلاحية اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بعملية التدريس. (الحيلة، ٢٠٠٣).

الأسلوب التبادلي: هو الأسلوب الذي يتم فيه تقسيم الطلبة في المجموعة الواحدة إلى أزواج للعمل معاً بالتبادل، أحدهما يؤدي والآخر يلاحظ، ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية راجعة للطالب المؤدي فيما يخص بأدائه ومساعدته في تحديد متى يمكنه إنجاز العمل. (حمص، ٢٠٠١).

الصفات البدنية: هي مستوى الحالة البدنية التي يعتمد عليها الرياضي من مكونات اللياقة البدنية الخاصة باللعبة والتي يتم قياسها بأجهزة القياس والاختبارات العملية ومقارنتها بالمستوى الأمثل وتشمل على العناصر التالية (القوة، السرعة، التوازن، التحمل، الرشاقة، المرونة) (رضوان، ومتولي ٢٠٠٤).

رياضة الجمباز: هي نوع من أنواع الرياضة الفردية تتضمن بعض الصفات البدنية كالقوة والمرونة والسرعة والتوازن والرشاقة وهي عبارة عن سلسلة من الحركات الأرضية على بساط الحركات والأجهزة المختلفة التي يتحرك عليها الأشخاص. (تعريف إجرائي)

مجالات الدراسة:

١- المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين في مساق تعليم الجمباز / جامعة اليرموك (٢٠٢٢/٢٠٢١)

٢- المجال الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢١).

٣- المجال المكاني: صالة الجمباز كلية التربية الرياضية / جامعة اليرموك.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

أجرى الهواري (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الاستراتيجية التبادلية على تعليم مهارتي التصويب في كرة القدم وضرب الكرة بالرأس لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، استخدم الباحث المنهج التجريبي، باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة باختبارات قبلية وبعديّة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً من طلبة مساق تعليم كرة القدم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات المهارية لمهارات (التصويب على المرمى، ضرب الكرة بالرأس)، استغرق تطبيق البرنامج التعليمي (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد وكل وحدة تدريبية استغرقت (٩٠) دقيقة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على تعليم مهارة التصويب على المرمى ولصالح القياس البعدي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على تعليم مهارة ضرب الكرة بالرأس ولصالح القياس البعدي، ويوصي الباحث بضرورة تعميم البرنامج التعليمي على المدارس والجامعات، وذلك للاستفادة منه في تعليم مهارات كرة القدم.

وأجرت عكور (2014) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وإلى معرفة الفروق الاحصائية وفقاً لأستراتيجية التدريس المتبعة (التدريبي والتبادلي)، وتم استخدام المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من مدرسة أيدون الثانوية للبنات التابعة لمديرية إربد الثانية، تم اختيارهن بأسلوب الطريقة العمدية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تكونت من (١٥) طالبة تم تدريسهن بالاستراتيجية التدريبية والثانية تكونت من (١٥) طالبة تم تدريسهن بالاستراتيجية التبادلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كلا الاستراتيجيتين (التدريبية والتبادلية) لهما أثر في تعلم مهارات الحركات الأرضية في رياضة الجمباز، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هاتين الاستراتيجيتين التدريبية والتبادلية في القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي، كما اظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي درست بالاستراتيجية التبادلية حققت مستوى أفضل من المجموعة الثانية التي درست بالاستراتيجية التدريبية ولكافة المهارات. وقد أوصت الدراسة بأهمية تفعيل استراتيجيات التدريس في حصص التربية الرياضية.

وأجرت مندرة (2007) دراسة هدفت للتعرف إلى تأثير أساليب التدريس التدريبية والتبادلية والتقليدية على تعلم الحركات الأرضية في الجمباز وتأثيرها على مفهوم الذات واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأجريت على عينة مكونة من (30) طالبة مقسمة إلى ثلاثة مجاميع بواقع (10) طالبات لكل مجموعة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التدريس (التدريبية والتقليدية والتبادلية) أثرت إيجابياً في تطوير مستوى التعلم والأفضلية كانت للأسلوب التبادلي ثم الأسلوب التدريبي ثم الأسلوب التقليدي في تطوير الحركات الأرضية في الجمباز.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساق تعليم جمباز للفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢١/٢٠٢٢). والبالغ عددهم (٧٥) طالباً حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من أفضل الطلبة ولا يعانون أي إصابات من الطلبة المسجلين لمساق تعليم جمباز حيث بلغ حجمها (٣٠) طالباً تم توزيعهم بالطريقة العشوائية على مجموعتين متكافئتين. مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة على النحو التالي:

- **المجموعة التجريبية:** تم تدريسها باستخدام الأسلوب التبادلي على تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وبلغ عدد أفرادها (١٥) طالباً.

- **المجموعة الضابطة:** استخدمت أسلوب المحاضرة التقليدية وبلغ عدد أفرادها (١٥) طالباً.

اختبارات الدراسة

تم إجراء اختبارات قبلية وبعديّة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة (لمهارات الأساس في

الجمباز: الميزان، الميزان درجة أمامية، درجة أمامية، درجة خلفية، الوقوف على الكتفين، من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه) مهارات فردية.

الجملة الحركية: البداية من الوقوف المواجه < ميزان ثابت < ارتكاز درجة أمامية < ثلاثة درجات أمامية < ثلاثة درجات خلفية < الوقوف على الكتفين < من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه.

واختبارات بدنية: (تحمل القوة، المرونة، التوازن).

إجراءات الدراسة

- تم التنسيق مع مدرس تعليم الجمباز في جامعة اليرموك لتنظيم إجراء اختبارات الدراسة.
- قام الباحث بالتنسيق مع الطلبة قبل إجراء الدراسة للالتزام بأداء الاختبارات والبرامج التعليمية بحضور مدرس المساق.
- تم تجهيز الطلاب أثناء الاختبارات القبليّة والبعدية من حيث:
 - شرح الاختبارات للطلاب.
 - تم إعطاء إجماء كافٍ للطلاب.
- أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ (٢٧+٢٩/٢/٢٠٢٢) والاختبارات البعدية بتاريخ (٢٧+٢٨/٤/٢٠٢٢).
- تم تطبيق البرنامج التعليمي من (٢٧/٢/٢٠٢٢) ولغاية (٢٨/٤/٢٠٢٢).
- تم توزيع الطلبة إلى مجموعتين متكافئتين بناءً على نتائج القياس القبلي، والمجموعة الضابطة خضعت للأسلوب التعليمي التقليدي، والمجموعة التجريبية خضعت للبرنامج التعليمي، باستخدام الأسلوب التبادلي.

■ قام الباحث بإجراء الدراسة على المجموعة التجريبية والضابطة أيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس).

■ بعد الانتهاء من تطبيق البرامج المخصصة لكل مجموعة تم إجراء الاختبارات البعدية للأداء المهاري للجمباز وبعض الصفات البدنية.

■ قام مدرس المساق بالإشراف على تنفيذ البرنامج التعليمي.

الاختبارات المستخدمة في الدراسة:

الاختبارات البدنية

- اختبار تحمل القوة (push-up): والذي يقيس تحمل قوة عضلات الذراعين (٣٠) ثانية.

- اختبار التوازن: والذي يقيس التوازن الثابت عن الأرض.

- اختبار المرونة: والذي يقيس مرونة الجسم وخاصة القدرة على مد وإطالة الجذع.

الاختبارات المهارية

- اختبار: الميزان.

- اختبار: ميزان درجة أمامية.

- اختبار: درجة أمامية.

- اختبار: درجة الخلفية.

- اختبار: الوقوف على الكتفين.

- اختبار: من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه.

- اختبار: الجملة الحركية.

المعاملات العلمية لأختبارات الدراسة

الصدق

قام الباحث بالتأكد من صدق البرنامج والاختبارات المعدة لغايات الدراسة، باستخدام طريقة صدق المحتوى وذلك من خلال عرض الاختبارات على سبعة محكمين من أصحاب الخبرة والمتخصصين في مجال أساليب التدريس والجمباز والصفات البدنية وطلب منهم إبداء رأيهم وإصدار حكمهم على البرنامج من حيث: مدى تناسب البرنامج الموضوع، ومدى مناسبة مدته، ومدى وضوح الاختبارات.

أسماء المحكمين	مكان العمل	الرتبة العلمية	التخصص
أ.د صادق الحايك	الجامعة الأردنية	أستاذ دكتور	أساليب تدريس
أ.د ابراهيم بني سلامة	الجامعة الهاشمية	أستاذ دكتور	أساليب تدريس
أ.د معين عودات	الجامعة الهاشمية	أستاذ دكتور	أساليب تدريس
د.زياد زيود	جامعة اليرموك	أستاذ مشارك	جمباز
د.رمزي الحوراني	جامعة اليرموك	أستاذ مشارك	لياقة بدنية
د. غادة خصاونة	جامعة اليرموك	أستاذ مشارك	جمباز
د.وليد الأسكر	الجامعة الأردنية	مدرس	لياقة بدنية

الثبات والموضوعية

تم التحقق من ثبات وموضوعية اختبارات الدراسة من خلال تطبيقها على عينة تكونت من (4) طلاب أخذوا من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من الدخول ضمن عينة الدراسة، وذلك بطريقة الاختبار وإعادة (Test - Re - Test) وبفارق أسبوع من التطبيقين الأول والثاني، وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين وعلى كل عنصر من عناصر اللياقة البدنية والمهارية.

الجدول (١) معامل ارتباط بيرسون للاختبارات البدنية:

الموضوعية	الثبات	الصدق الذاتي	اسم الاختبار
٠.٨٦	٠.٨٥	٠.٩١	تحمل القوة
٠.٨٦	٠.٨٨	٠.٩٣	المرونة
٠.٨٩	٠.٨٤	٠.٩١	التوازن

يظهر من الجدول رقم (١) ثبات اختبارات الدراسة وموضوعيتها للاختبارات البدنية.

الجدول (٢) معامل ارتباط بيرسون للاختبارات المهارية:

الموضوعية	الثبات	الصدق الذاتي	اسم الاختبار
٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٩٠	الميزان
٠.٩١	٠.٨٦	٠.٨٩	الميزان دحرجة أمامية
٠.٩١	٠.٨٨	٠.٩١	دحرجة أمامية
٠.٩٠	٠.٨٢	٠.٨٨	دحرجة خلفية
٠.٩٠	٠.٨٤	٠.٨٩	الوقوف على الكتفين
٠.٨٧	٠.٨٥	٠.٩١	من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه
٠.٨٨	٠.٨٧	٠.٩٠	الجملة الحركية

يظهر من الجدول رقم (٢) ثبات اختبارات الدراسة وموضوعيتها للاختبارات المهارية.

قام الباحث بعد إجراء الصدق والثبات والموضوعية للدراسة، بعدها قام الباحث بإجراء

الاختبارات البدنية والمهارية في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٢/٢٠٢١)

للمجموعتين التجريبية والضابطة وفي نفس الظروف.

تكافؤ المجموعات : قام الباحث بإجراء تكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل

البدء بالقياسات الجسمية (الطول، الكتلة، العمر) والأداء المهاري وبعض الصفات البدنية والجدول

(٣)، (٤)، (٥)، يوضح ذلك:

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة تم تطبيق اختبار (T-Test) على متغيرات الطول والكتلة والعمر تبعاً لمتغير المجموعة (التبادلي، التقليدي) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test)

تبعاً لمتغيرات (الطول، والكتلة، والعمر) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطول/ سم	التجريبية	١٥	172.80	2.31	0.478	28	0.636
	الضابطة	١٥	172.27	3.65			
الكتلة/ كغم	التجريبية	١٥	66.93	4.35	0.754	28	0.457
	الضابطة	١٥	65.67	4.84			
العمر/ سنة	التجريبية	١٥	22.33	2.02	0.769	28	0.448
	الضابطة	١٥	22.87	1.77			

يبين الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي الدراسة تبعاً لمتغيرات الطول والكتلة والعمر عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الدراسة.

تكافؤ المجموعات:

لاختبار تكافؤ المجموعات قام الباحث باستخدام اختبارات للعينات المستقلة Independent Sample T-test للمقارنة بين الأسلوبين (التقليدي والتبادلي) في تعلم مهارات الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية للقياس القبلي، على النحو التالي:

جدول (٤) نتائج تطبيق اختبار T للعينات المستقلة للمقارنة بين الأسلوبين (التقليدي والتبادلي) في تعلم مهارات الجمباز لدى طلبة كلية التربية الرياضية

المتغير	الأسلوب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
الميزان	ضابطة	2.80	٠.90	-503	٠.619
	تجريبية	2.60	1.06		
ميزان درجة أمامية	ضابطة	2.3	٠.87	-021	٠.983
	تجريبية	2.1	٠.84		
درجة أمامية	ضابطة	2.7	٠.58	1.042	٠.306
	تجريبية	2.8	٠.71		
درجة خلفية	ضابطة	1.4	٠.46	-1.168	٠.252
	تجريبية	1.3	٠.75		
الوقوف على الكتفين	ضابطة	2.7	٠.82	.294	٠.771
	تجريبية	2.5	٠.67		
من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه	ضابطة	1.4	٠.66	-1.43	٠.163
	تجريبية	1.3	٠.72		
جملة حركية	ضابطة	2.5	٠.57	.226	٠.823
	تجريبية	2.4	٠.71		

يظهر من الجدول (٤) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي الدراسة

لمهارات الجمباز مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الدراسة لجميع المهارات في

الجمباز. جدول (٥) نتائج تطبيق اختبار T للعينات المرتبطة للمقارنة بين الأسلوبين

(التقليدي والتبادلي) لبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية

المتغير	الأسلوب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
تحمل القوة	ضابطة	21.53	2.67	-890	.381
	تجريبية	25.00	2.66		
التوازن	ضابطة	14.64	2.69	1.977	.058
	تجريبية	9.12	2.81		
المرونة	ضابطة	25.53	2.45	1.107	.278
	تجريبية	26.47	2.62		

يظهر من الجدول (٥) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي الدراسة لبعض الصفات البدنية مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الدراسة لبعض الصفات البدنية.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: أسلوب التدريس (التقليدي والتبادلي) على تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.
- المتغير التابع: التحسين في تعليم الأداء المهاري لمهارات الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك لدى أفراد عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

- استخدام الباحث الدلالة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة بعد جمع البيانات.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبارات (t-test) للفروق

عرض النتائج ومناقشاته يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي قام الباحث بإجرائها بالاعتماد على فرضيات الدراسة، حيث تم اعتماد المنهجية التي وردت في

الفصل الثالث من الرسالة وذلك لتحديد نوع التحليل والاختبارات الواجب تطبيقها، وفيما يلي

عرض النتائج. - تحليل الفرضيات

الفرضية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq a$) بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية، ولصالح القياس البعدي"، وللإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار ت للعينات المرتبطة Paired sample T-test للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى كلية التربية الرياضية، على النحو التالي: جدول (٦) نتائج تطبيق اختبار T للعينات المرتبطة للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات الجمباز لدى طلبة كلية التربية الرياضية

المتغير	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
الميزان	قبلي	2.6	1.06	-13.41	.000
	بعدي	8.4	٠.96		
ميزان درجة أمامية	قبلي	2.1	٠.84	-18.03	.000
	بعدي	8.3	٠.77		
درجة أمامية	قبلي	2.8	٠.71	-17.53	.000
	بعدي	8.8	1.01		
درجة خلفية	قبلي	1.3	٠.75	-16.18	.000
	بعدي	8.7	1.06		
الوقوف على الكتفين	قبلي	2.5	٠.67	-12.35	.000
	بعدي	8.9	1.47		
من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه	قبلي	1.3	٠.72	-14.11	.000
	بعدي	8.7	1.10		
جملة حركية	قبلي	2.4	٠.71	-16.09	.000
	بعدي	8.7	1.03		

يظهر نتائج جدول (٦) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي باستخدام الأسلوب التبادلي على جميع المهارات الحركية في الجمباز مما يدل على أن الأسلوب التبادلي له الأثر الفعّال في عملية تعلم الأداء المهاري للحركات المغلقة في الجمباز ذات المدى والمسار الثابت ويعزو الباحث بأن الأسلوب التبادلي له الأثر الفعال في رفع مستوى كفاءة الأداء المهاري لعينة الدراسة التي خضعت للأسلوب التبادلي وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (جرادات، ٢٠٢١) إلى أهمية وفعالية هذا الأسلوب بين طالبات الكرة الطائرة في جامعة اليرموك، وأكدت نتائج دراسة (الصقور، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن هناك أثراً للأسلوب التبادلي في تحسين الأداء المهاري للطالبات لمهارات الألعاب الرياضية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عكور (٢٠١٤)، والبطيخي (٢٠١٣)، ومحمد (٢٠١٣) التي أشارت جميعها إلى فاعلية الأسلوب التبادلي في تعلم المهارات الرياضية، وأكدت دراسة الربيعي (٢٠٠٠) والتي بينت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي في جميع المهارات الأساسية في كرة القدم، ويعود السبب إلى فعالية الاستراتيجية التبادلية المستخدمة في تعزيز الطلبة لبعضهم البعض لأن الطلبة في الاستراتيجية التبادلية يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول وأنهم يسلكون سلوكاً تعاونياً فيما بينهم.

جدول (٧) نتائج تطبيق اختبار T للعينات المرتبطة للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي

باستخدام الأسلوب التبادلي لبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية

المتغير	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
تحمل القوة	قبلي	25.00	2.66	-1.55	.131
	بعدي	31.07	2.72		
التوازن	قبلي	9.12	2.81	-6.68	.000
	بعدي	22.04	2.74		
المرونة	قبلي	26.47	2.62	-1.89	.068
	بعدي	34.40	2.26		

يظهر نتائج جدول (٧) بأنه ليس هنالك أي فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لاختبار تحمل القوة والمرونة بينما أظهرت النتائج ذات الدلالة الإحصائية على اختبار التوازن ويعزو الباحث ذلك إلى أن مهارات الجمباز مهارات مغلقة ذات مدى ومسار ثابت وكان لها الأثر في عملية التحسن في مستوى التوازن عند أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن ممارسة رياضة الجمباز تعمل على تحسن مستوى التوازن عند ممارسي هذه الرياضة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الأيوب، ٢٠٢١) والتي أشارت أنه لا توجد فروق عند استخدام الأسلوب التبادلي في تطوير الصفات البدنية أما في ما يتعلق في صفة عنصر التوازن فقد أظهرت دراسة أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية لعنصر التوازن سببها تركيز المدرس على هذه الصفة المهمة في رياضة الجمباز، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة الذيابات وشوكة (٢٠١٢)، ودراسة (القوابعة، ٢٠٠٨)، ودراسة (عبد الرزاق، ٢٠١٢)، والتي أشارت جميعها إلى تطور عناصر اللياقة البدنية المستهدفة.

الفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq a$) بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب التقليدي في تعلم مهارات الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية، ولصالح القياس البعدي".

جدول (٨) نتائج تطبيق اختبار T للعينات المرتبطة للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب

التقليدي في تعلم مهارات الجمباز لدى طلبة كلية التربية الرياضية

المتغير	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
الميزان	قبلي	2.8	٠.90	-3.02	.005
	بعدي	6.3	1.26		
ميزان درجة أمامية	قبلي	2.3	٠.87	-3.31	.003
	بعدي	6.1	1.26		
درجة أمامية	قبلي	2.7	٠.58	-3.55	.001
	بعدي	7.1	1.35		
درجة خلفية	قبلي	1.4	٠.46	-4.95	.000
	بعدي	6.3	1.24		
الوقوف على الكتفين	قبلي	2.7	٠.82	-4.75	.000
	بعدي	7.8	1.42		
من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه	قبلي	1.4	٠.66	-4.63	.000
	بعدي	5.7	1.14		
جملة حركية	قبلي	2.5	٠.57	-6.05	.000
	بعدي	6.4	1.05		

يظهر من الجدول (٨) بأن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة مما يدل على أن الأسلوب التدريسي المتبع في الكلية التقليدي له الأثر في تعلم الأداء المهاري للمهارات حسب الأصول والمتعارف عليها في أنظمة الجامعة وسياسة الكلية في تعلم مثل هذه المسابقات ويعزو الباحث بأن الأسلوب التقليدي حسب اطلاع الباحث ومتابعته لسير العملية التعليمية وتطبيق البرنامج ليس له الأثر الفعّال كما في عملية التعلم باستخدام الأسلوب التبادلي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٣) التي أظهرت أن هناك أثراً وفعالية لبعض أساليب التدريس على تطوير الأداء المهاري ومنها الأسلوب التقليدي، وتتفق مع دراسة القطب (2016) على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز ومنها الأسلوب التقليدي (الأمري).

جدول (٩) نتائج تطبيق اختبار T للعينات المرتبطة للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب التقليدي لبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية

المتغير	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
تحمل القوة	قبلي	21.53	2.67	-0.803	.428
	بعدي	24.53	2.76		
التوازن	قبلي	14.64	2.69	-0.684	.500
	بعدي	17.06	2.71		
المرونة	قبلي	25.53	2.45	.873	.390
	بعدي	32.00	2.72		

يظهر من الجدول (٩) بأنه ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البدنية مما يعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الأسلوب التقليدي الذي تم استخدامه في المجموعة الضابطة لا يطور الصفات البدنية المستهدفة على عكس المجموعة التجريبية التي أعطت أثراً فعلاً في فهم مدركات الحس الحركية للأداء المهاري أفضل من المجموعة الضابطة مما كان له الأثر في عملية التوازن وهذا يؤكد على أن متطلبات رياضة الجمباز تتطلب بشكل أساسي عنصر التوازن كصفة أساسية عند أفراد عينة الدراسة وهذا ما أشارت إليه دراسة (محسن، ٢٠١٦) بخصوص تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في جميع الصفات البدنية وهذا ما يؤكد على فاعلية الاستراتيجية التبادلية في تعزيز هذه الصفات لدى الطلبة.

الفرضية الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq a$) بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تعلم مهارات الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية".

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبارات للعينات المستقلة Independent Sample T-test للمقارنة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي في تعلم مهارات الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية، على النحو التالي:

جدول (١٠) نتائج تطبيق اختبار

للعينات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين T

(الضابطة والتجريبية) في تعلم مهارات الجمباز لدى طلبة كلية التربية الرياضية

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
الميزان	ضابطة	6.3	1.26	-9.58	.000
	تجريبية	8.4	0.96		
ميزان درجة أمامية	ضابطة	6.1	1.26	-10.49	.000
	تجريبية	8.3	0.77		
درجة أمامية	ضابطة	7.1	1.35	-9.16	.000
	تجريبية	8.8	1.01		
درجة خلفية	ضابطة	6.3	1.24	-9.52	.000
	تجريبية	8.7	1.06		
الوقوف على الكتفين	ضابطة	7.8	1.42	-5.82	.000
	تجريبية	8.9	1.47		
من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه	ضابطة	5.7	1.14	-8.73	.000
	تجريبية	8.7	1.10		
جملة حركية	ضابطة	6.4	1.05	-8.61	.000
	تجريبية	8.7	1.03		

يظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت العملية التبادلية على تعلم الأداء المهاري للمهارات بين المجموعتين ويعزو الباحث ذلك على فعالية الأسلوب التبادلي في تعلم المدى والمسار الحركي للأداء أفضل من الأسلوب التقليدي (الأمري) في عملية فهم المدركات الأساسية للأداء المهاري مما أعطى الطلبة أداءً أفضل وأقرب للأداء الصحيح. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الهواري (٢٠٢١)، ودراسة الشديدة والعون (٢٠١٩)، ودراسة اللهيبي والدويان (٢٠١٩)، ودراسة الدرايسة (٢٠١٢) التي أشارت جميعها إلى فاعلية الاسلوب التبادلي في تعلم المهارات الرياضية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مندرة، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى أن الأسلوب التبادلي أثر إيجابياً في تطوير مستوى التعلم الحركات الأرضية في الجمباز. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الكيلاني، ٢٠٠٣) والتي أشارت إلى أن هنالك أثراً للأساليب المستخدمة (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة.

جدول (١١) نتائج تطبيق اختبار T للعينات المرتبطة للمقارنة بين المجموعتين

(الضابطة والتجريبية) لبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
تحمل القوة	ضابطة	24.53	2.76	-1.75	.092
	تجريبية	31.07	2.72		
التوازن	ضابطة	17.06	2.71	-1.71	.100
	تجريبية	22.04	2.74		
المرونة	ضابطة	32.00	2.72	-.598	.555
	تجريبية	34.40	2.26		

يظهر من الجدول (١١) بأنه ليس هنالك أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لتحسين بعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مساق تعليم الجمباز ويعزو الباحث السبب في ذلك الى أن بعض أساليب التدريس (التقليدي، التبادلي) لا تحسن ولا تطور الجانب البدني بقدر ما تحسنه وتطوره في الجانب المهاري.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج هذه الدراسة فقد استنتج الباحث ما يلي:

استخدام الأسلوب التبادلي له دور إيجابي في تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارات تعلم الجمباز (الميزان، الميزان درجة أمامية، درجة أمامية، درجة خلفية، الوقوف على الكتفين، من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه، الجملة الحركية، والتقييم الكلي للأداء المهاري) على عكس بعض الصفات البدنية التي لم تظهر تحسن سوى في عنصر (التوازن) المتعلق في الأداء المهاري. أن الأسلوب التقليدي له دور إيجابي في تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارات تعلم الجمباز (الميزان، الميزان درجة أمامية، درجة أمامية، درجة خلفية، الوقوف على الكتفين، من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه، الجملة الحركية، والتقييم الكلي للأداء المهاري) ولم يكن له دوراً إيجابياً في تحسين بعض الصفات البدنية (تحمل القوة، المرونة، التوازن).

- أن الأسلوب التبادلي له أفضلية في تحسين مستوى الأداء المهاري (الميزان، الميزان درجة أمامية، درجة أمامية، درجة خلفية، الوقوف على الكتفين، من الجلوس الطويل المنحنية خلفاً إلى الوقوف المواجه، الجملة الحركية، والتقييم الكلي للأداء المهاري) عن التعلم التقليدي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- _ أهمية استخدام الأسلوب التبادلي لتعليم مهارات الجمباز لما له من أثر إيجابي في تعلم الطلاب للمهارات المختلفة والتي تراعي الفروق والقدرات الفردية فيما بينهم.
- _ ضرورة التنوع في استخدام أساليب تدريس مختلفة حديثة خلال عملية التدريس لتحقيق النتائج المطلوبة.
- _ استخدام الأساليب التي تركز على القدرات والفروق الفردية لدى الطلبة للتحسين من مستواهم التعليمي.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي المساقات العملية عن أساليب التدريس الحديثة والتي يكون فيها موقف الطلبة إيجابياً تفاعلياً وليس مستقبلاً للمعلومة التي تلقى عليه.
- _ عمل دراسات مشابهة على رياضات مختلفة باستخدام الأسلوب التبادلي وأساليب مختلفة التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب.

المراجع والمصادر

- ١- الأيوب، عبد الله (٢٠٢١) فعالية أسلوبى التدريس التدرىبى والتبادلى على تحسين المستوى المهارى والبدنى لدى لاعبى فريق الشباب بلعبة كرة القدم - نادي الرمثا الرياضى - رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.
- ٢- البطيخى، نهاد (2013). أثر استخدام أسلوبى التدريس التبادلى والأمرى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الطاولة، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية المجلد، (28)، العدد (5).
- ٣- جرادات، سجا، (٢٠٢١). أثر الاستراتيجية التبادلية فى تعلم المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.
- ٤- حمص، محسن محمد (٢٠٠١). المرشد فى تدريس التربية الرياضية، ط١، الإسكندرية، منشأة المعارف، مصر.
- ٥- محسن، عبد الجبار (٢٠١٦). تأثير تدريس بأسلوبى التدرىبى والتبادلى فى درس التربية الرياضية لمهارات كرة السلة للطلاب، مجلة علوم الرياضة فى عالم متغير، المؤتمر العلمى الدولى الخامس، المجلد الثانى، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.
- ٦- الدرابسة، سناء (٢٠١٢)، تأثير استخدام الأسلوب التبادلى والتقليدى فى تعليم مهارة سباحة الصدر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.

-
- ٧- الذيابات، محمد وشوكة، نارت (٢٠١٢). أثر استخدام أسلوب التدريس التدريبي والتبادلي على تطوير عناصر منتقاة في اللياقة البدنية و بعض المتغيرات الفسيولوجية لدى لاعبي ألعاب القوى بجامعة اليرموك. بحث علمي منشور، مجلة دراسات - الجامعة الاردنية، إربد - الأردن.
- ٨- الربيعي، محمود داود، (٢٠٠٠). نظريات وطرائق التربية الرياضية. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر. بغداد - العراق.
- ٩- الربيعي، محمود، وأمين، سعيد صالح، (٢٠١٢) طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- ١٠- الرشدان، عبدالله، وجعيني، نعيم (١٩٩٩)، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن.
- ١١- رضوان، محمد ومتولي، أحمد، (٢٠٠٤). اللياقة البدنية للجميع، القاهرة - مصر: مركز الكتاب للنشر.
- ١٢- السالم، عزيزة (2003). رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق، القاهرة: المؤسسة الفنية للطباعة والنشر.
- ١٣- السايح، مصطفى محمد (٢٠٠١) «اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية.
- ١٤- سوايمة، ميرفت (٢٠١٧). أثر استخدام ثلاثة أساليب تدرس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٥-السوطري، حسن (٢٠١٧). أثر استخدام الأسلوب التبادلي على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، المجلد (٣١)، العدد (٢)، ٢٧٧ - ٣٠٠.

١٦-شحاتة، محمد (2003). تدريب الجُمباز المعاصر، عمان: دار الفكر العربي.

١٧-شحاتة، محمد إبراهيم (٢٠٠٣). أسس تعليم الجُمباز، الطبعة الاولى، كلية التربية الرياضية دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، مصر.

١٨-الشديدة، ميسلون والعون، سماعيل (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيتي التدريس "الأمري والتبادلي" في تحسين الأداء الحركي والمهاري في كرة السلة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، المجلد (٣٣)، العدد (٨)، ١٣٦٩ - ١٣٩٠.

١٩-شلش، نجاح مهدي، وصبحي، أكرم محمد (٢٠٠٤).التعلم الحركي.جامعة البصرة مطابع التعليم العالي.

٢٠-الصقور، إيمان (٢٠٢١) أثر استخدام أسلوب التدريس التبادلي والتعاوني على تطوير بعض أنواع الإرسال لدى طالبات منتخب مديرية تربية إربد الأولى بلعبة الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، الأردن.

٢١-عبد الرزاق، بسام يوسف (٢٠١٢). تأثير استراتيجيات التدريس التبادلي والتدريبي على تطوير بعض الصفات البدنية والفسولوجية لدى طلبة مساق التربية الرياضية بجامعة الزيتونة في

كرة السلة، مجلة المنهج العلمي والسلوك، عدد (١١) الجزء الثاني، جامعة الزيتونة، عمان، الاردن.

٢٢- عكور، رنا أمين (2014). أثر استراتيجيات التدريس (التدريبي والتبادلي) في تعلم مهارات الحركات الارضية في الجمباز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، الاردن.

٢٣- القدومي، عبد الناصر ورفعت، بدر (٢٠٠٦). مساهمة القدرات البدنية والقياسات الأنترومترية في مسافة رمية التماس في الثبات لدى لاعبي كرة القدم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين (7) (1).

٢٤- القطب، روند (٢٠١٦) أثر استخدام أسلوب التدريس الأمري والتدريبي على بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة النجاح / فلسطين.

٢٥- القوابع، توفيق صبحي (٢٠٠٨). أثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة على المستوى المهاري والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢٦- اللهبي، عبد الله والدويان، شايح (٢٠١٩). تأثير أسلوب التعلم التبادلي في تعليم مهارة التميريرة الصدرية في كرة السلة بدرس التربية البدنية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد (٤٨)، العدد (١)، ٢٧٤ - ٢٩٦.

٢٧-محمد، محمود الحيلة (٢٠٠٣) طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي.

٢٨-مندرة، فوزية (٢٠٠٧). تأثير أسلوب التدريس التبادلي والتدريبي على تعلم بعض الحركات

الأرضية في الجمباز ومفهوم الذات لتلميذات التعلم الأساسي (المرحلة الإعدادية) المؤتمر

العلمي الثاني، المستجديات العلمية في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك -

الأردن.

٢٩-الهواري، محمد (٢٠٢١). أثر الاستراتيجية التبادلية على تعليم مهارتي التصويب وضرب

الكرة بالرأس لطلبة كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية،

جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المراجع الأجنبية

- 1- Mosston and Ashworth (2002), Teaching physical Education, 5thedu. New York, Benjamen Cummings.
- 2- Singer, R. (2010). Motor learning, human performance, 2nd Ed, NY,Macmillan rub, co, Inc.

الملخص باللغة العربية

البطاينة، صهيب عاكف (٢٠٢٢). أثر التدريس باستخدام الأسلوب التبادلي على تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (أ.د محمد خلف ذيابات ، أ.د محمد علي أبو الكشك) .

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التدريس باستخدام الأسلوب التبادلي على تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية وهدفت كذلك التعرف إلى الفروق بين الأسلوبين (التبادلي والتقليدي) في تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمباز وبعض الصفات البدنية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة (٣٠) طالباً من طلبة مساق تعليم جمباز (١) في كلية التربية الرياضية، تم توزيع العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة كل مجموعة مكونة من (١٥) طالباً وذلك من خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن كلا أسلوبي التدريس (التبادلي والتقليدي) له فاعلية في تحسين مستوى تعلم الأداء المهاري في رياضة الجمباز وبعض الصفات البدنية لدى الطلبة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة أحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في تحسين مستوى تعلم الأداء المهاري في القياس البعدي في رياضة الجمباز لدى الطلبة، ومن أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث هي التركيز على أهمية استخدام الأسلوب التبادلي في تحسين مستوى تعلم الأداء المهاري، لما لها من دور إيجابي ملموس، التأكيد على ضرورة استخدام أكثر من أسلوب تدريسي خلال عمليات التعليم لتحقيق النتائج الموضوعية.

الكلمات المفتاحية : الأسلوب التبادلي، الأداء المهاري، الصفات البدنية.

ABSTRACT

Batayneh, Suhaib Akef (2022). The effect of teaching using the reciprocal method on learning skill performance in gymnastics and some physical traits among students of the Faculty of Physical Education, Master's thesis, Yarmouk University. (Main Supervisor: Prof. Dr. Muhammad Khalaf Thiabat and Co-Supervisor: Prof. Dr. Muhammad Ali Abu Al-Kishk).

The study aimed to identify the effect of teaching using the reciprocal method on learning skill performance in gymnastics and some physical characteristics among students of the College of Physical Education. The study sample consisted of (30) students from the Gymnastics course (1) in the College of Physical Education. The sample was distributed into two equal groups, experimental and control, each group consisting of (15) students, during the second semester of the year (2021 / 2022), where The results of this study showed that both teaching methods (reciprocal and traditional) are effective in improving the level of learning skill performance in gymnastics and some physical characteristics of students. Gymnastics for students, and one of the most important recommendations recommended by the researcher is to focus on the importance of using the reciprocal method in improving the level of learning skill performance, because of its From a tangible positive role, emphasizing the necessity of using more than one teaching method during the teaching process to achieve the set outcomes.

Keywords: reciprocal method, skill performance, physical attributes.